

تقرير إسرائيلي يحذر من تحالف تركي مصري يعيد تشكيل ديناميكيات القوة بالشرق الأوسط



الخميس 26 فبراير 2026 09:00 م

حذر تحليل سياسي مما وصفه بأنه تحول جيوسياسي سري تقوده تركيا ومصر بهدف تشكيل تحالف إقليمي سني يمكن أن يعيد تشكيل ديناميكيات القوة في الشرق الأوسط حول إسرائيل

ويشير التقرير، الذي نشرته منصة الأخبار الإسرائيلية "ميدا" واستند إلى بحث أجراه معهد "جيتستون" الأوروبي، إلى أنه في حين لا يزال الاهتمام الدولي منصبًا على إيران، فإن عملية دبلوماسية موازية تتكشف قد تحمل عواقب استراتيجية طويلة الأجل لإسرائيل والولايات المتحدة والمنطقة الأوسع

وبحسب التحليل، أطلق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مبادرة دبلوماسية واسعة النطاق تهدف إلى تعزيز التعاون بين الدول ذات الأغلبية السنية بقيادة أنقرة

حلقة سنية تحيط بإسرائيل

ويزعم التقرير أن هذه الجهود لا تسعى فقط إلى المصالحة مع الخصوم الإقليميين السابقين، بل أيضًا إلى إنشاء كتلة سياسية واستراتيجية منسقة تُوصف بأنها "حلقة سنية" تحيط بإسرائيل، تُطرح كبديل لشبكة الحلفاء الإقليميين لإيران

وسلط التقرير الضوء على جولة أردوغان الإقليمية في أوائل فبراير 2026، والتي زار خلالها السعودية ومصر، ثم استضاف الملك عبد الله الثاني ملك الأردن في إسطنبول

ووصف محللون وردت أسماؤهم في التقرير هذه اللقاءات بأنها تتويج لعملية تطبيع أوسع بدأت عام 2022، عندما سعت تركيا إلى إصلاح العلاقات المتوترة مع دول الخليج والدول العربية بعد سنوات من التوترات المرتبطة بدعم أنقرة لجماعة الإخوان المسلمين

تحسن العلاقات التركية المصرية

وتم التركيز بشكل خاص على تحسن العلاقات التركية المصرية، فيما وُصف بأنه نقطة تحول هامة بعد أكثر من عقد من التنافس السياسي عقب الاضطرابات السياسية التي شهدتها مصر عام 2013.

وخلال زيارة أردوغان إلى القاهرة، وقّع البلدان اتفاقية إطارية عسكرية بقيمة 350 مليون دولار، تشمل إنتاج الأسلحة المشترك، والتعاون الاستخباراتي، والتدريبات العسكرية

وأضاف التقرير أنه من المتوقع وصول منظومات الدفاع الجوي التركية وشحنات الذخيرة، في حين قد يصل حجم التبادل التجاري الثنائي إلى 15 مليار دولار

دور مصر المحوري

ومن منظور استراتيجي، جادل التحليل بأن مشاركة مصر ستوسع بشكل كبير نفوذ أي تحالف ناشئ، نظرًا لسيطرة مصر على قناة السويس ودورها المحوري في أمن شمال أفريقيا والبحر الأبيض المتوسط

وأشار التقرير إلى أن هذا قد يمنح مصر نفوذًا لوجستيًا على الطرق البحرية التي تُعتبر حيوية لاقتصاد إسرائيل.

يعكس هذا التقييم النقاش الدائر داخل الأوساط الاستراتيجية الإسرائيلية حول تحولات التحالفات الإقليمية وسط تغيرات جيوسياسية أوسع في الشرق الأوسط.

<https://www.middleeastmonitor.com/20260225-israeli-report-warns-of-emerging-turkish-egyptian-alignment-forming-sunni-ring-around-israel>